الحلقة 8 - إلهكم دجّال (مزيف)

العالم يمزق نفسه إرباً بسبب كلمة واحدة: **الله**. لكن الإله الذي يصلي له 99% من العالم، ويقاتلون من أجله، ويتبرعون بأموالهم باسمه، هو محض افتراء وتلفيق كامل—إله "منقول" تم تحميله من الآباء دون ذرة من التحقيق أو البحث. هذه الحلقة من "ريستارت" (Restart) هي تدخل روحي عاجل. إنها تتحداك لطرح الأسئلة المحرمة: عندما تصلي، من الذي يستمع إليك حقاً؟ وعندما تتصدق بالمال لـ "مرضاة الله"، من الذي يصرف الشيك ويقبض المال؟

نحن نكشف عبثية الطقوس الموجهة إلى عنوان فارغ، ونقدم لكم الإله الحقيقي للمتصوفة—إله الرومي، وسعدي، والمسار الثالث والسبعين. هذا ليس كائناً من الخيال أو الافتراض، بل هو "حقيقة" لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال التحقيق المباشر. تعلم لماذا الطريقة الوحيدة للاتصال بالإله هي عبر "الإنسان الكامل"—وهو "ساعي بريد" روحي يمكنه فعلاً إيصال رسالة روحك. لقد حان الوقت لقتل الإله الدجال وإعادة تشغيل (Restart) واقعك.

#ريستارت #إعادة_تشغيل_كوني #حسيني #الإله_الدجال #المسار_73 #العرفان #الصوفية #الرومي #سعدي #حافظ #الإنسان_الكامل #تحقيق_روحي #الحقيقة_ضد_الطقوس #الله_هو_الحق #اقتل_الدجال #الوهم_الديني #الروحانية_الحقيقية #حقق_لا_تقلد #إله_العرفاء

حروب العالم، صراعاته، ومعاناته كلها تنبع من قتال حول كيان واحد: الله. ومع ذلك، فإن الإله الذي يصلي له 99% من سكان العالم، ويحاربون لأجله، ويتبرعون باسمه، هو كذبة كاملة—كائن مزيف ولد من الخيال، والظن، والوهم. هذه الحلقة تتحداك مباشرة لتسأل: عندما تصلي، من الذي يستمع حقاً؟ عندما تعطي صدقة "لوجه الله"، من الذي يقبض المال؟ نحن نجادل بأن اتصالكم بالإله قد تم اختطافه. الإله الذي ورثتموه عن آبائكم هو إله "منقول"، تم تحميله دون أي تحقيق، والصلوات التي ترسلونها تضيع في الإرسال، لأنه ليس موجوداً في العنوان الذي أعطوكم إياه.

هذا هو التدخل. "ريستارت" هنا ليقتل الإله الدجال (المزيف) ويقدم لكم إله العرفاء—إله الرومي، وسعدي، والمسار الثالث والسبعين. هذا ليس كائناً يمكنك إرضاؤه بالطقوس، بل هو "حقيقة" لا يمكنك الوصول إليها إلا بالتحقيق. نحن نكشف أن الطريقة الوحيدة للتواصل مع الإله الحقيقي هي من خلال "الإنسان الكامل"، ساعي بريد روحي يعرف العنوان الصحيح ويمكنه إيصال رسالة روحك. هذا البرنامج سيعيد هندسة واقعك من خلال إثبات أنه قبل أن تمارس أي دين، يجب عليك أولاً أن تجد الله الحقيقي. أي شيء أقل من ذلك هو عبادة للأصنام.

حسناً، أعزائي المستمعين، الساعة 11:14 من "راديو باستو" في كاليفورنيا، وحتى الآن قدمنا لكم سبع حلقات من "ريستارت". أنا سعيد جداً بأن قلق "ريستارت" وهمّ التفكير يشغل بال الكثيرين، وهذا أمر ذو قيمة كبيرة بالنسبة لي. ولكن ما هو "ريستارت" حقاً، أو هذا البرنامج؟

العالم ينقسم جوهرياً إلى ثلاثة أقسام. أيها المستمع المحترم، لكي تفهم ما هو موضوع "ريستارت" برمته:

- المتدينون، الذين يشكلون بطريقة ما حوالي 89% من العالم.
- البقية، أي 10%، هم ملحدون وما شابه.
- (التصوف) وجزء من الألف في المائة هم أهل **العرفان**.

"إذا كانت الأذن أذنك، والأنين أنيني، فما لن يصل إلى أي مكان هو الصراخ."

ومهما قال هؤلاء (جزء من الألف في المائة)، فإنه لا يُسجَّل عند أحد. المسيح مرّ بالجحيم من أجل "الريستارت" الخاص به، وكذلك بطرس. موسى، بسبب برنامج "ريستارت"، اضطر لمواصلة إنتاج التنانين لعل الناس يفهمون؛ وللأسف لم يفهموا. أولئك الذين يقرؤون هيغل، وأولئك الذين يؤمنون بنيتشه، ملزمون بالاستماع لهذا البرنامج.

الرومي يعطي الحق غير القابل للإنكار للملحدين الذين يسخرون من آلهة الأديان. لأن الرومي يؤمن بأن إله المتدينين وإلحاد الملحدين متشابهان تماماً. لأن الملحدين المفكرين أدركوا عبر التفكير أن هناك عيباً في إله المتدينين. لا يوجد متدين يستطيع أن يشرح لماذا يموت الطفل بعد ولادته أو يولد بعيوب، والعديد من الأسئلة الأخرى التي لا يستطيعون الإجابة عليها. لأن الإجابة على هذه الأسئلة موجودة فقط في العرفان وفي التصوف. المسار الثالث والسبعون هو المسار الذي يظهره الرومي، ويظهره حافظ، ويظهره سعدي.

هذا المسار الثالث والسبعون هو المسار المتعلق بالله. انتبه، بحد أدنى 8000 سنة، وبحد أقصى 50,000 سنة، وبشكل مؤكد منذ ثلاثة إلى أربعة آلاف سنة عند منعطف واضح—بمعنى الكتب التي ظهرت—قتال الجميع يدور حول كائن يدعى "الله". هذا هو كل قتالنا في "ريستارت". قتال العالم هو في الأساس حول الله. انظر، ترى خلال العصور الوسطى المسيحية، نرى قادة الكنيسة يعرّفون إلهاً، والملحدون يسحقون إلههم. ومجموعة صغيرة جداً تعرّف إلهاً آخر لا يستمع إليه أحد. القتال كله حول الله.

بمعنى، إذا أزلت "الله"، يمكنك إغلاق برنامج "ريستارت" بالكامل. لأن الأطباق الطائرة والأرواح وكل تلك الأشياء القادمة من الجانب الآخر، كلها تقف خلف هذا البرنامج. عندما تزيل الله، لا يعود لدينا صراع على الإطلاق. لا أحد لديه صراع مع أي شخص آخر، إن شاء الله. بمعنى، لو شرّع العالم يوماً ما "الإلحاد"، وكما يقول حسيني: "يا سيدي، دعونا نلغي الله تماماً، الليلة الله، كما يقول نيتشه، نائم، لا توقظوه"، فأنا أعدكم بأنه لن ينشأ أي صراع. لأن نظرة الملحدين والمتدينين لا تختلف كثيراً عن بعضها البعض.

سعدي يشرح إلهاً لا يتبعه أي شخص متدين على طريقة سعدي. الرومي يشرح إلهاً لا يتفق معه أي متدين في العالم، وحافظ كذلك. "ريستارت" يفترض به أن يشرح قليلاً: "يا سيدي، ماذا يعتقد الرومي عن الله؟ من هو إله سعدي؟" هذا هو اسم هذا الـ "ريستارت". يا سيدي، هذا هو معتقده. هذا الشخص لديه معتقد. من هو إله سعدي؟ من هو إله المتدين؟ من هو إله الملحدين؟ الملحدون أنفسهم لديهم إله اسمه "لا-إله"، يعنون به "الطبيعة" أو أياً كان. هذا جيد لهم أيضاً.

العرفان غير قابل للنقل. قلناها من قبل. القراءة والكتابة قابلة للنقل. انظر، تذهب إلى الجامعة، يأتي أستاذ وينقل العلم إليك. تصبه من هذا الكمبيوتر إلى ذاك الكمبيوتر. كتاب، حمّل كتاب حافظ وصبه هناك. لا هذا الكمبيوتر "الأحمق" يفهم شيئاً، ولا ذاك الكمبيوتر "الأحمق". بمعنى لو كان الكمبيوتر الأول مسيحياً، والثاني مسلماً، والثالث زرادشتياً، والرابع... استمر في تحميل حافظ بداخلهم، لن يفرق الأمر شيئاً للكمبيوتر. لأن منظوره مختلف.

إذن، ما هي نظرة السيد سعدي لله؟ شرحتها باختصار شديد في أحد برامج "تصبحين على خير يا إيران". إله سعدي هو إله يقول:

"يا من هو أعلى من الخيال والقياس والظن والوهم، وفوق كل ما قلناه وسمعناه وقرأناه."

بمعنى، السيد سعدي، وبشكل أساسي، "يبول" على سبعة أو ثمانية أشياء مهمة لديكم. إنه يشكك في كل شيء من "الفكر الصالح" إلى "العمل الصالح" و"القول الصالح"، وصولاً إلى ماذا؟ إلى كل أفكار شعوب العالم. يقول إن أي شخص يفهم الله، وأعني كلمة الله ذاتها... يقول عن الذي يفهم الله: *"من عُلِّم أسرار الحق، ختموا شفتيه وخاطوا فمه."* سعدي يقولها بطريقة أخرى، بقمة الأدب والبساطة:

"هؤلاء المدعون في طلبه تائهون بلا خبر، فمن وصل إليه الخبر، لم يرجع منه خبر."

يقول هؤلاء المدعون، ويعني بهم 99.99% من سكان العالم، هؤلاء المدعون في بحثهم عنه، أي في البحث عن الله، تائهون (لا خبر لديهم). ليس لديهم أخبار. هل تعرفون لماذا؟ *"فمن وصل إليه الخبر، لم يرجع منه خبر."* الذي يصبح مطّلعاً لا يعود ليشرح. وهذا يعني أنه غير قابل للنقل. يعني أن بحر العرفان هو بحر شخصي. ولهذا يقول الحلاج إن الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق. ليس أن هناك هذا العدد من الطرق المحددة. بل يعني أن هناك طريقاً تقوم بتحميله داخل "حسيني"، فيخربط حسيني بطريقة معينة. وتحمّله داخلك، فيتجلى الله فيك بطريقة أخرى. وفي يوم ما برنامج "ريستارت"، السيد "شمس" يشرح للسيد "رومي"، ويجعل الرومي يطير. بمعنى رجل بقامة الرومي بذلك العلم العظيم، يفرغ العلم من نفسه، ويدخل في عشق مختلف وطريقة تفكير مختلفة.

لذا من المانويين والزرادشتيين والمزدكيين والبوذيين والهندوس والمسلمين والمسيحيين وكلهم، إلى نيتشه وماركس ولا أعرف من، والهيغليين، واصعد وانزل، كلهم ملزمون—على الأقل إذا كنت إيرانياً أو متحدثاً بالفارسية... الأفغان الآن يمكنهم الاستماع لهذا البرنامج أو الناس في أماكن أخرى. أي شخص يستطيع التحدث بالفارسية يمكنه رؤية سعدي وحافظ. انظروا، في كل بيوتكم، يوجد كتاب لحافظ. لم تفتحوه مرة واحدة حتى لتفهموا ما يقوله. هذا يعني أننا نسير في الاتجاه المعاكس تماماً لتفكير حافظ والرومي، ثم نهز رؤوسنا، ونحن لا نفهم شيئاً من حافظ والرومي. لذا، نقل العرفان لا يمكن أن يحدث.

هذا هو كل تفكير الرومي. هذه هي نقطة الرومي الكاملة. يقول: "يا سيدي، واللهِ، يوجد إله أنتم لا تعرفونه". نحن، في برنامج "ريستارت"، أعني حضرتي المتواضعة كببغاء، أشرح قليلاً... بما أنني لا أملك علماً أو أي شيء بنفسي، فأنا أشرح جزءاً ضئيلاً جداً من إله الرومي والعطار وسعدي لكم. فتحنا أيضاً قصيدة للرومي يمكنكم البحث عنها في غوغل، "الفيل كان في البيت المظلم"، وإذا بحثتم عنها، ستظهر قصيدة من 100، 20، 30 بيتاً. نحن نفسرها، نتحدث عنها. لا يمكنك حتى تسميته تفسيراً، لأنه تباً، كل "معتوه" جاء وأعطانا تفسيراً. لا يمكنك تسميته تفسيراً. بمعنى أننا نشرحها، هذا أفضل. لأن كلمة تفسير حينها تصبح موضع تساؤل، وأنا نفسي أصبح موضع تساؤل. السبب هو، انظر، الشيخ البهائي يقول:

"مثنوي المعنوي للمولوي (الرومي)، هو قرآن بلسان بهلوي (فارسي). لا أقول إن ذلك العالي الجناب، نبي، ولكن لديه كتاب."

الآن إذا رويتها بغير ترتيب، أنا أعتذر. هكذا يتحدث الشيخ البهائي عن الرومي. يقول إن هذا الرجل أنتج كتاباً لو قلنا إنه نبي، لما كنا مخطئين. والآن، قال أيضاً "لا أقول إنه نبي"، لأنهم سيقتلونه في الصباح، إنه خائف.

الآن وصلنا لبيتين أو ثلاثة: *"لا تنبس ببنت شفة، لتسمع ممن هم 'روح'، ما لم يأتِ في لغة أو تعبير. لا تنبس، لتسمع من تلك الشمس، ما لم يأتِ في الكتب أو في الكلام. لا تنبس، لكي تتنفس الروحُ لك."*

وصلنا إلى هذه النقطة، وتوقفنا. لماذا؟ عندما نريد التحدث عن الكتب والتعبير وهذه الأشياء، يجب أن تكون لدينا تعريفاتنا الخاصة للحديث عنها. للأسف، هذا لم يكتمل بعد، ولكن بعد ذلك سنكمل هذه القصيدة. لأنها تصل لنقطة حيث الرومي، في هذه القصيدة، يشكك تماماً في الله من زاوية محددة ويشرح نوعاً من الإله المثير للاهتمام بحد ذاته. يجب أن نفعل هذا بمرور الوقت. الأسبوع الماضي شرحنا "الإنسان الكامل" وقلنا إن روح كائنات العالم هي بيد الإنسان الكامل. وشرحنا هذا إلى حد معين أيضاً.

أما بالنسبة لمن يجب أن ينهي هذا القتال حول الله، فهذا لا يمكن قوله في الكتب أو في الكلام. هذا مفهوم مهم. الآن لماذا تحدثنا عن الله؟ لأنك عندما تصل إلى "الروح"، عليك شرح الروح. عندما تريد شرح الروح، ترى في قصائد العطار والرومي وغيرهم، أن الروح مكون صغير، (س) من كائن أكبر. بمعنى، عندما تريد شرح الروح، يجب أولاً أن تأتي وتشرح هذا الكائن الأكبر. بمعنى، من هذا الجزء، يجب أن نصل إلى الكل، أو يجب أن نشرح الكل. وفقاً للأبيات الأولى من هذه القصيدة نفسها، شرح "الكل" صعب جداً. لأنه فيل، ورأيتم أن شرحه في بيت مظلم صعب. يجب أن يكون هناك ضوء. عندما جاء الضوء، أي عندما جاء المصباح، عندما وجد الشخص إرشاداً عقلياً أو وصل إلى "التصوف"، ثم عندما أصبح هذا الشخص صوفياً، لم يعد بإمكانه شرح كل شيء للجميع، لأنه خطير.

ثم نصل إلى الدين. فكر في الأمر بنفسك حقاً. حقاً، حقاً. الآن نفترض... الآن أريد شرح مؤشرات هذا الإله لأنفسنا. من هو الله أصلاً؟ أي شخصية يمتلكها هذا الإله؟ هل تعرفون لماذا يجب أن نشرح هذا الإله؟ لأنه الآن 89% من المتدينين يريدون محاولة إعطاء المال لمكان ما. لا أعرف، يصلون، يصومون، يدفعون الخمس، يدفعون الزكاة، يفعلون الخيرات... يفعلون هذه الأشياء ليفعلوا ماذا؟ لإسعاد الله. الآن، ماذا لو كان هذا الإله لا يسعد إطلاقاً بإعطاء المال لفلان أو علان، ماذا يجب أن نفعل؟ بمعنى، افترض أنك رأيت فقيراً وأعطيته بعض المال. نسألك لماذا أعطيته؟ تقول لرضا الله. الآن أنا لا أعرف ما إذا كنت تعطيه لـ "رضا" الله أو لـ "تقي" الله أو لـ "كامبيز" الله. لا أعرف. لكن إذا كنت تعطيه لرضا الله، يجب أن تعرف كلاً من "الرضا" و"الله".

نقول إن هؤلاء الـ 89% يصلون، تجاه من؟ تجاه الله. الآن ماذا لو كان الله خلفهم؟ أين هو؟ ماذا يجب أن نفعل؟ السمة الخاصة لله... بمعنى إذا كنت أنت، أيها المستمع، لا تعرف الله، فإن جميع فروع الدين معلقة في الهواء. هذه هي نقطتي بالكامل اليوم. ما هي فروع الدين؟ الصلاة، الصوم، الخمس، الزكاة، الأمر بالمعروف، النهي عن المنكر، لا أعرف، التبرّي، التولّي... أياً كانت، لقد نسيت إذا كانت عشرة، أو تسعة، مهما يكن. إذا لم تكن تعرف الله، فالتولّي في الهواء، والتبرّي في الهواء. إذا لم تكن تعرف الله، فصلاتك في الهواء. لماذا صلاتك في الهواء؟ إذا فكرت لخمس ثوانٍ بنفسك، ستختم بالموافقة وتقول: "أقسم بموت أمي، سأستمع لـ 'ريستارت' من الآن فصاعداً." لأنه يجب أن تفهم. إذا فكرت لخمس ثوانٍ. أنت تصلي تجاه الله. من هو هذا الإله الذي العالم كله مجنون به؟ مائة ألف سنة من

القتال، كل هذا القتل لبعضهم البعض، تمزيق بعضهم البعض إرباً، يرسلون بعضهم للأعلى، يرسلون بعضهم للأسفل. والجميع يشرح إلهاً، والجميع "مشجع" لذلك الإله.

وبعد ذلك يجعلون الرومي "يستشيط غضباً". الرومي يفقد صوابه، سعدي يفقد صوابه، حافظ يفقد صوابه، خواجو كرماني يفقد صوابه، صغير أصفهاني يفقد صوابه، نظامي كنجوي يفقد صوابه، سنائي غزنوي يفقد صوابه. يقول: "أيها الأوغاد عديمو الشرف، لا تفسدوا إلهنا!" لا أحد يستمع. لماذا؟ لأن الجميع يعرّف الله. من أنت بحق الجحيم لتعرّف الله أيها "الأحمق"؟ يا رجل، أنت غارق حتى حلقك في مستنقع "يزيد" في قصة "موسى والخضر" التي شرحتها. ماذا تفهم أيها الغبي؟ يتحدث بالهراء لنفسه ويعرّف الله. هل يستطيع أحد غير "الإنسان الكامل" تعريف الله أيها المعتوه؟ *"لا تنبس، أيها الأحمق فاقد الحس، لكي تتنفس الروح لك."* السيد المعتوه الإيطالي الذي يضع النظريات هناك، لو تخرس، الروح ستأتي وتتحدث معك. هذه الروح هي دالة (س) لكائن أكبر.

لأي ذنب تقتلون وتضربون وتستحضرون الجحيم وتقولون للناس تعالوا ادفعوا المال؟ بأي إله؟ من هو مترجم إلهكم؟ ما هو تفسير إلهكم؟ ماذا يملك إلهكم؟ هل لديه ساق، أذن، يد، قدم؟ لماذا تحشرون هذا الإله في حلوقنا؟ الرومي هو من يقول هذا! أنا لم أقل شيئاً. سعدي يقول: "يا سيدي، الإله الذي تعبدونه وتوافقون عليه، ومن أجل إلهكم هذا، قمتم لعشرة آلاف سنة، أولاً وقبل كل شيء، بخداع الملحدين والضحك عليهم، أنتم لا تفهمون لا نيتشه ولا هيغل." الملحد العظيم، هل تعرفون من كان أستاذ نيتشه، أيها المستمع المحترم؟ كان الحلاج. لقد مزقوه إرباً. أستاذ السيد نيتشه، أي الملحد الأعظم، كان السيد الحلاج. عارف كبير ضربوه حتى الموت. لماذا؟ لأنهم لم يفهموا ما كان يقوله. والآن نيتشه وأمثاله يشرحون حقاً واحداً بالمائة، مفهوماً واحداً، حسناً، يجب أن نشرح لأصدقائنا الأعزاء ما يقوله نيتشه، على سبيل المثال. الناس بحاجة لفهم ما يقوله نيتشه. لأنكم جميعاً أصبحتم "هكذا تكلم نيتشه، عليه السلام". تذهبون إلى الإنترنت، شخص ما...

أي إله يا عزيزي؟ *"يا من هو أعلى من الخيال والقياس والظن والوهم."* خيال، قياس، اسمع، ظن، اسمع يا رجل، وهم، *"وفوق كل ما رأيناه وسمعناه وقرأناه."* إنها إهانة ضخمة. القرآن إهانة ضخمة. تعرفون، أحياناً الإهانات لا يمكن تصورها عقلياً. هل تعرفون لماذا؟ لأنه صعب.

لذا سؤالي لك، يا سيد مسلم، يا سيد مسيحي، يا سيد يهودي، أياً كان، يا سيد... 99% من الكوكب بأسره. هل إلهك خيالي حقاً أم لا؟ هل هو مبني على الظن أم لا؟ أنت فقط تفترض، أليس كذلك. عندما تصلي، أنت لا ترى الله حقاً. أنت تفترض إلهاً أمامك. ثم إذا أغمضت عينيك وضغطت عليهما، يظهر سواد، وتتخيل إلهاً في خيالك. ووهمك، يا إلهي، يجمح بعيداً. انظر، فكر. تقول مرة واحدة "بسم الله"، وتقوم بمائة ألف "قل هو الله أحد" في ليلة القدر. فقط... لا أعرف، تصلون. إذاً صلوا ألف ركعة، حسناً. حسناً، أنت تقول "يا الله" مرة واحدة، يجب أن ينقلب العالم رأساً على عقب. إذا كان هناك "الله" موجود، المرة الواحدة التي تناديه فيها، سيلتفت إليك. انظر، إذا لم يلتفت، فإلهك أطرش يا رجل. الآن، اخرج للشارع واصرخ "سعيد!" سعيد، ابن عمك. الآن في البيت قل "مسعود!" مسعود سيقول من الغرفة المجاورة: "نعم؟" يا رجل، إذا كنت تعرف الله، سيلتفت بنداء واحد. أقسم بحياتك سيلتفت. إلا إذا كان إلهك "أحمق" أو أطرش، أو أنه ليس في بيتك أيها المغفل، إنه في مكان آخر. حيث تعبد أنت، الله ليس هناك يا "حليوة". إنه في مكان آخر. مهما ثرثرت، لن يسمع أيها البائس. لكي تتصل بطفلك الذي تم اعتقاله في مركز الشرطة ويتم "إعادة ترتيب" طريقة تفكيره، لا يمكنك فقط الصراخ من البيت. لأنه لكي تمر هذه الأصوات عبر الهواء، لكي يدخل الصوت إلى مركز الشرطة، ليذهب في أذن الرجل. هذا يسمى علماً. إنه يسمى علماً.

إذن، سؤال حسيني في هذا البرنامج هو هذا: من هو إلهك الذي يجب أن أعطيه المال؟ حقاً، حقاً. غداً صباحاً أريد أن أعطي صدقة، ولأي دين تسميه، أريد أن أعطي صدقة. الآن لدي في جيبي ما مجموعه 5 دولارات. أريد أن أعطي هذه الـ 5 دولارات لله. لمرضاة الله و"كامبيز" الله. لمن أعطيها؟ من يوصل هذا المال لله؟ أي ثقب موجود يمكنني رمي المال فيه ليصل إلى الله؟ من سيختم ورقتي ليشهد أن الله استلم هذا؟ أي "وغد" يستطيع أن يثبت أن المال الذي أعطيه لهذا المكان أو ذاك يذهب نحو الله؟ أي "سافل"، من منظور الرومي، يستطيع أن يثبت أنه عندما أقف مواجهاً للقبلة، الله يراني؟ من يستطيع أن يثبت أنني إذا صمت، سأصل إلى الله؟ إذا لم تأكل لمدة 8 أيام، أقسم لك، ستأتيك كائنات ستفهمها. أنت، الآن، توقف عن شرب الماء لأربعة أيام، انظر ماذا سترى. عندما لا تأكل، يضعف جسدك. تصاب ببعض الدوار، ثم تظن أنك أصبحت روحانياً جداً ونورانياً. لا، واللهِ، لا فرق.

بابا طاهر، هو يصل إلى الله. الحاج يغازل فتاة في وسط ذلك الشارع، هو يصل إلى الله. *"أنظر إلى البحر، أراك في البحر. أنظر إلى الصحراء، أراك في الصحراء. أينما نظرت، في الجبل والباب والسهل، أرى أثراً من قامتك البهية."*

بابا طاهر يراه في خضم هذه الأشياء، وليس عبر الصيام. قتال "ريستارت" هو أننا نشرح أفكار الرومي وسعدي وحافظ. ثم، عندما تعرف إلههم، المال الذي تعطيه حالياً في أي مكان في العالم، يجب أن تطرق باب التصوف أو الرومي، وتعطي هذا المال. يجب أن تقف بأدب، وتعطيه له. بمعنى، أعطِ المال لشخص سيوصله إلى الله. إذا كنت مديناً لحسيني بالمال، إذا كان معك نقد، وذهبت إلى الباب وقلت لمن يمر، "اذهب أعطِ هذا لحسيني"، أقسم بالله لن يصل ليدي. الرجل سيأخذه وينفقه. لكي يصل المال ليدي، لكي تدفع دينك، يجب أن ترسل هذا الشيك أو هذا المال لصندوق بريد حسيني. حينها أعدك أن صوفياً يسمى "ساعي البريد" سيحاول إيصال هذا المال لنا.

"ريستارت" يريد أن يقول لك: "كفّر عن صلواتك". "هذا الطريق الذي تسلكه يؤدي إلى تركستان". يا رجل، إذا كنت تعطي مالاً، "ريستارت" يريد أن يريك لمن يجب أن تعطي المال لكي يصل إلى الله. "ريستارت" يريد أن يعرفك بالله. وإلى أن تفهم ما إذا كان الله يحبك وأنت لديك أربع زوجات أو زوجة واحدة، أو بلا زوجة على الإطلاق... أليس هناك رهبان لا يتزوجون إطلاقاً؟ أنتم عالقون في الزوجات الأربع للمسلمين، أو المسيحيين المساكين الذين لا يتزوجون، الرهبان والراهبات. تنتقدون إما هذا أو ذاك. هل يحصل الله حقاً على "متعة" من عدد الزوجات اللاتي أتخذهن؟ الله الذي أعطانا هذه "الأعضاء التناسلية" الصغيرة، ما كان هدفه من هذه الأعضاء؟ هل كان لاستخدام الأعضاء أم لا؟ ماذا لو كانت نية الله أن يكون لديك أعضاء تناسلية جديدة كل يوم؟ كيف نعرف؟

هذا الإله الخاص بك، هذا الكائن الخيالي، الافتراضي، والوهمي الذي سمعت عنه... لأنك فقط سمعت عنه. دينك هو دين منقول. بمعنى أنه تم تمريره إليك من والدك، إنه نقل. الآن ربما أربعة كانوا مسلمين أصبحوا مسيحيين، أو مسيحيين أصبحوا يهوداً، أو يهوداً أصبحوا أياً كان. هذا الدين الذي لديك هو منقول، فديت وجهك الجميل. بمعنى أنه انتقل من هذا إلى ذاك. إنه ليس مبنياً على التحقيق. ماذا يعني التحقيق؟ يعني أخذ الحق من الحق. تحقيقي، الرومي يقول الدين التحقيقي، يعني أنه بينك وبين الله، كائن واحد فقط يمكن أن يوجد، اسمه "الإنسان الكامل". يجب أن تأخذ الحق من الحق. بمعنى أن تذهب مباشرة إلى الله وتقول: "أعطني حقي". والله يقول: "ها هو حقك". "الحق من الحق"، لم يقل الحق من المسجد والحانة ولا أعرف ماذا، القبر والدير والكنيس. قال: "الحق من الحق". بمعنى أنه يجب أولاً أن ترى "الحق"، ثم تأخذ حقك من "الحق". هذا يسمى تحقيقاً. التحقيق: خذ الحق فقط من الحق.

"ريستارت" سيرسل إلهك بالكامل رأساً على عقب، في الهواء. "ريستارت" سيقدم لك إلهاً جديداً، اسمه "المسار الثالث والسبعون". "ريستارت" سيجعلك تفهم أن هذا القتال الذي تراه هو حول "لحاف الملا"، لكن تحت اللحاف يوجد شخص آخر. و"ريستارت"، بالقوة، سيحشر أفكار الرومي وسعدي وحافظ والفردوسي وغيرهم في العرفان داخل حلقك. هذا البرنامج المثير للجدل والخطير، إذا بقي أي عمر لحسيني واستمر هذا البرنامج، ستصلون لشيء لن تصدقوه. وتذكروا أنني، أنا نفسي، انظروا، ألف مرة، لا أملك علماً أو حساً أو أياً من ذلك. أنا فقط بدأت من عمر 14-15 سنة بقراءة بعض كتب الرومي وغيرهم، ثم أدركت أنهم يقولون شيئاً، وفي المجتمع شيء آخر، وعلى الإنترنت شيء آخر، ولديهم أيضاً بعض الأعداء الذين يقولون شيئاً آخر.

لهذا السبب، من هذا الأسبوع حتى القادم، إذا كنت تعطي مالاً في مكان ما للزكاة أو الخمس أو لأي سبب، أو كنت تصلي، أو كنت تنهى عن المنكر، أو كنت تأمر بالمعروف، انظر، هذا الأمر بالمعروف هو بأمر أي إله؟ إله الرومي والعطار، أم إله آبائكم الحمقى، أم إله حكومات العالم؟ أي إله يأمرك، ووفقاً لنظرية الرومي، أي روح أمرتك بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ بالصلاة؟ الإله الأجمل هو فقط إله الرومي. أستودعكم لإله مولانا جلال الدين محمد الرومي البلخي الخراساني، لإله شاه نعمة الله ولي، لإله سعدي وحافظ، خاقاني، أحمد الغزالي، لإله الفردوسي والخيام، ولإله التحقيق، لا التقليد، ولإله الفكر، حتى الأسبوع القادم. وداعاً.

ريستارت، الحلقة التاسعة. نحن خدامكم المخلصون. أي شخص يريد المشاركة في حملة "السيمرغ" (العنقاء) الخاصة بنا المكونة من ألف شخص يمكنه المجيء والانضمام. سواء كان لديك دولار واحد، 100 دولار، لا يهم. ما يهم هو أنك معنا. نريد أن نرى كم رفيقاً لدينا. نريد أن نرى الجميلين المختلفين. نحن نبحث عن ألف رفيق مختلف لا يذهبون للمقاهي، بمعنى أنهم يضحون من "أمعائهم" يا عزيزي الحلو، لأن *"الكلمة التي تخرج من القلب، لا بد أن تجلس في القلب."* لذا أنا أبحث عن ألف رفيق لديهم الجرأة ليكونوا مختلفين. أنا خادمكم المخلص.

لنصبح، لنصبح رفاقاً مع بعضنا البعض، لنذهب لبداية العشق والحبيب ونصبح مرضى (في الحب). للوصول، يجب أن نصبح صوتاً واحداً، مع الوجهة النهائية، قلباً واحداً ومحرماً واحداً للأسرار.